

د. ليزلي ألين، حزقيال، المحاضرة 23، رؤية تيار الهيكل، تجديد الأرض وإسرائيل الجديدة حزقيال 47: 1-48: 35

ليزلي ألين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 23، رؤية تيار الهيكل، تجديد الأرض، إسرائيل الجديدة، حزقيال 47: 1-48: 35.

نأتي الآن إلى الإصحاحات الختامية من سفر حزقيال، الإصحاحات 47 و48. وهذه هي استمرار للرؤيا من 43 إلى 46، وهي خاتمة تلك الرؤيا في 47: 1-12. ولدنا هنا رؤية نهر الهيكل، الذي يجدد الأرض، وسننتقل إلى أراضي إسرائيل الجديدة.

وسنرى أن هذين الموضوعين مترابطين إلى حد كبير، وأنهما يأتیان بأشكال مختلفة، فالموضوع الأخير عملي وجغرافي للغاية، والأول يمثل رؤية خيالية. وفي الصفحات 43 إلى 46، وجدنا السرد البصري يستخدم كمقدمة للمواد التنظيمية العملية. وبالمثل، هنا في 47: 13 إلى 48: 35، سنجد أن هذه الآيات الأخيرة، 47: 13 إلى 48: 35، سوف تستمر في التعامل مع مدى الأرض وتقسيماتها القبلية، 48: 35.

وهذا بعد تلك الرؤيا في 47: 1-12. وهكذا فإن الرؤية والدروس الجغرافية، كما سنرى، كلاهما لهما موضوع مشترك، وهو الرابطة الوثيقة بين المعبد والأرض. 47: 1-12، أولاً، هذه الرؤية لها نفس أسلوب التوجيه والقياس والشرح الذي وجدناه في الإصحاحات 40 إلى 42. ولكن الآن، أُعطي الشرح الدور الرئيسي في الآيات 8 إلى 12.

الآيات من 1 إلى 12 لها إطار أدبي، حيث تنبع المياه من الهيكل كمصدر لها. نذكر هذا في الآية 1، حيث تتدفق المياه من أسفل عتبة الهيكل، وهذا مذكور مرة أخرى في نهاية الآية 12. فالمياه بالنسبة لهم تتدفق من الهيكل، لذلك هناك إطار دقيق حول هذا القسم بالتحديد.

في الواقع، هذه المياه، التي سُميت في النهاية بالنهر، تهيمن على الممر بأكمله. في الشرح، الآيات 8 إلى 12، هناك تركيز على الشفاء. وفي نصنا الإنجليزي، يظهر في الآية 12، حيث يقول: لا يذبل ورقها، ولا يذبل ثمره.

سوف يأتون بثمار طازجة كل شهر، ويستمر القول بأن الثمار ستكون للطعام وأوراقها للشفاء. ولكن فيما يتعلق بالنص العبري، فهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها ذكر الشفاء، ولكن كما هو الحال في كثير من الأحيان، فإن ترجماتنا تخذلنا ولا تعطي قراءات متطابقة عندما يكون لديك نفس الكلمات العبرية. وفي الواقع، في الآية 8، يُذكر الشفاء هناك.

سوف تصبح المياه العذبة. حرفياً، سوف يُشفى الماء. لا يمكنك حقاً تقديم ذلك في ترجمة باللغة الإنجليزية، ولكن ربما كان من المفيد وضعه هناك كحاشية سفلية. وهكذا، سوف يصبح الماء عذّباً، وبالمعنى الحرفي، سوف يُشفى الماء.

لن يكون البحر الميت ميتاً بعد الآن، بل سيكون له حيوية جديدة كمياه عذبة. هناك أربع مراحل في هذا السرد الرؤيوي: الآية 1، الآية 2، 3 إلى 6، ثم 6 إلى 7. تبدأ كل مرحلة بقيادة الملاك للنبي إلى موقع جديد. في المرحلة الثالثة، الآيات من 3 إلى 6، القسم الأطول، هناك سلسلة رباعية للنبي يتم نقلها من مكان إلى آخر.

لاحظ الآية 6. هناك شيء مذكور في الآية 6 يجب أن يذكرنا بشيء جاء سابقًا. في نهاية الآية 6، حسنًا، بداية الآية 6، بل 6أ، قال الله لي، أيها البشري، هل رأيت هذا؟ مورتال، هل رأيت هذا؟ وهذا هو السؤال الذي طرحناه كثيرًا في تلك الأجزاء السابقة من تلك الرؤيا السابقة، الإصحاح 8، الآيات 6، 12، و17. ظل الله يسأل نفس السؤال: هل رأيت هذا؟ وبالتالي، هناك توازي هنا، لكن السياق مختلف كثيرًا الآن.

وبنفس الطريقة، يتم إيلاء اهتمام خاص لميزة جديدة. لكن في الآية 8، السؤال، في الآية 8، تم طرح السؤال في سياق سلبي، وهنا تم وضعه في سياق إيجابي، في نوع من عكس ما ورد في الإصحاح 8. بعد تلك المفاجآت السيئة التي لفت الله انتباه حزقيال إليها الفصل الثامن، حان الوقت لحسن الحظ للحديث عن مفاجأة رائعة. هذه الرؤية هي خاتمة مناخية للرؤى السابقة.

إنها ذات صفة مجازية وخيالية، تشبه إلى حد ما رؤية ديم بونز في الفصل 37. ومثل تلك الرؤية، من المؤكد من خلال صورها أنها بقيت في أذهان المنفيين المستمعين وعززت أملهم. تأتي المرحلة الأولى في الآية 1، وهذا يبدأ القصة بالقول إن الهيكل سيصبح مصدر بركة للأرض.

لكن في الآية 1، أعاد المرشد الملائكي النبي إلى بناء الهيكل. من الواضح أنه صعد الدرجات، وعبر الشرفة، ويقف الآن عند عتبة صحن المعبد. نظر إلى الأسفل فرأى قطرة ماء تصعد من العتبة.

وعيناه تتبعان الماء الجاري إلى الرواق، نزولاً على الدرج، وإلى الفناء الداخلي. يراقب، وهو ينزل إلى الجانب الأيمن من الدرجات، ثم ينعطف يسارًا مسافة قصيرة على طول الجدار الجنوبي للشرفة. ثم يستدير يسارًا مرة أخرى، ويعبر الفناء الداخلي باتجاه بوابة الحراسة الشرقية الداخلية. هذا منعطف، تفصيل ضروري للمياه لأنه يجب تجنب المذبح الموجود في وسط الفناء، الذي يقع بين الهيكل والبوابة الشرقية.

وهكذا، يمكن للمياه أن تمر على الجانب الجنوبي من المذبح ثم تتحرك بشكل مستقيم للأمام داخل وعبر البوابة الشرقية ونزولاً على درجات البوابة الشرقية تلك. والافتراض هو أنني أتمنى ألا تكون الأبواب مغلقة، وأن تتدفق المياه من خلالها. ربما كانت هناك فتحة فيه، ويمكنهم الدخول من تحت الأبواب.

وهكذا، يريد حزقيال أن يتبع مجرى الماء، لكن ليس مسموحًا له بالخروج عبر تلك البوابة الشرقية الداخلية ولذا، عليه أيضًا أن يسلك منعطفًا. وهكذا كان على الملاك أن يأخذ حزقيال في هذا المنعطف الطويل، خارج الدار الداخلية، عبر بوابة الشمال الداخلية، عبر الدار الخارجية إلى بوابة الشمال الخارجية، ثم يدور حول الحائط الخارجي إلى اليمين، ويتجه يمينًا عند الزاوية، حتى وصل إلى خارج البوابة الشرقية الخارجية، والتي لم يُسمح له أيضًا بالمرور منها.

وكان هناك نهر الماء. لقد قطع طريقًا أكثر مباشرة، بصرف النظر عن منعطفاته الصغيرة. ومن الواضح أنه كان يتدفق إلى أسفل عبر الدار الخارجية، عبر بوابة الحراسة الخارجية، ونزولاً عبر الدرجات إلى أرض غير معبد.

يمكننا أن نلاحظ أن الماء يأخذ نفس طريق الله في الدخول إلى منطقة الهيكل وإلى الهيكل، ولكن بالعكس. وهي تفعل ذلك كأداة لله. يستطيع الماء أن يفعل ما لا يستطيع الناس فعله.

هذه هي المرحلة الثانية من الرؤية التي وصلنا إليها في الآية 2. وتأتي المرحلة الثالثة في الآيات من 3 إلى 6أ وهي مقطع أطول يتوافق مع المنطقة الأكبر التي تم السفر إليها. يتدفق الماء شرقًا، شرقًا دائمًا، ويصبح أقوى. وأعمق طوال الوقت. الملاك والنبي يتبعان مجراه.

يستمر الملاك في قياس تقدمهم. كل 600 ياردة تقريبًا، يتوقف الملاك وقيس عمق المياه. عند كل نقطة قياس، يذهبون إلى الماء ويمشون فيه.

هذه هي الطريقة التي يقيسون بها ذلك، باستخدام خط قياس المسافة، 600 ياردة. ولكن بعد ذلك يذهبون إلى الماء ويكتشفون مدى ارتفاعه، ومدى العمق الذي وصل إليه. حتى يصبح عميقًا جدًا بحيث لا يمكن الدخول إليه سيرًا على الأقدام.

،إنه الآن نهر. الآن، هناك شيء غريب جدًا هنا. لأنه في الحياة الواقعية، يمكننا أن نتصور نهرًا يتزايد حجمه، ويصبح أعمق وأوسع.

لكن هذا بسبب شرط أو شرطين. من الممكن أن يكون هناك تصريف للمياه، أو أن هناك مجاري روافد تنضم إلى هذا النهر. ولكن من الواضح أن الأمر ليس كذلك هنا.

هذه معجزة. إنها تنمو على نطاق أوسع وأعمق من تلقاء نفسها. إنها معجزة، مثل معجزة إطعام الخمسة آلاف المذكورة في الأناجيل.

الزيادة تحدث فقط. لا يوجد تفكير في المطر أو الجريان السطحي أو تيارات أخرى. جغرافيًا، المسار الذي يسلكه النهر هو نهر الآن. ويسير حزقيال الآن في ما يسمى بـبرية يهوذا، وهي منطقة جافة وقاحلة عادة.

المرحلة الرابعة من النهر موجودة في الآيتين 6 و 7. من الواضح أن الملاك والنبى كانا واقفين في الماء عند الحافة ووجدوا أن النهر من المستحيل الخوض فيه بعد الآن. يعيد الملاك حزقيال إلى ضفة النهر، فيخرجون مبللين ويقطرون. يلاحظ حزقيال الآن وجود واحة من الأشجار على جانبه من النهر. ينظر عبره، وهناك أيضًا واحة من الأشجار على الجانب الآخر.

وهذه ذروة الرؤيا. الملاك والنبى يقيمان هناك. وتحدث أشياء أخرى، لكن الملاك يخبر حزقيال فقط بما سيحدث من الآن فصاعدًا.

ولكن حان الوقت للتوقف والتأمل وإخبار حزقيال أن هناك جزءًا آخر من القصة لن يتابعه سيرًا على الأقدام. وفي الآيات 8-12، يشرح الملاك ما سيحدث بعد ذلك. ويستمر النهر نزولاً عبر بركة يهوذا، نزولاً إلى ما يسمى، العربية، وهي جزء من الوادي المتصدع، الذي يمتد على طول الطريق من آسيا الصغرى نزولاً إلى أفريقيا. ويشمل وادي الأردن والبحر الميت.

وهكذا، فإن الماء، النهر، كان سيجري في كل مكان هناك، وسوف يتدفق إلى البحر الميت، كما يوضح الملاك وستحدث معجزة أخرى عندما يصل إلى البحر الميت، بحسب النصف الثاني من الآية 8. وعندما يدخل البحر، بحر المياه الراكدة، تصبح المياه عذبة. سيتم شفاء المياه في البحر الميت.

،وتتحدث الآيات 8-10 عن التأثير العلاجي لهذا النهر. تحتوي مياه البحر الميت على نسبة ملح عالية جدًا تصل إلى 25% ملح، مقارنة بمياه البحر التي تحتوي على نسبة ملح 5% فقط. والآن، على النقيض من ذلك، سيصبح البحر الميت بحيرة مياه عذبة وجنة للصيادين مع صيد الأسماك الطازجة.

صيد الأسماك الطازجة، وليس أسماك المياه المالحة. ولكن في الآية 11، هناك ملاحظة من الواقعية. لكن مستنقعاتها وسبخاتها لن تصبح عذبة، وينبغي أن تترك للملح.

إذا قرأنا الإصحاحات السابقة بمزيد من التفصيل حول قواعد الهيكل وصيانة الهيكل، لوجدنا في 24-43 أن الملح كان ضروريًا لاستخدامات معينة في طقوس القرايين. وهكذا، هنا، ينبغي ترك مصدر ملح من أجل الهيكل – الآية 12.

وعلى ضفتي النهر، على جانبي النهر، سينبت كل أنواع الأشجار للطعام. ونظر الملاك إلى الأشجار بجانب النهر، فقد لاحظها، وقد لاحظها حزقيال، في الآية 7، ولكن الآن الملاك يتحدث عنها ويعلق عليها. في المستقبل، في الحياة الواقعية، وبصرف النظر عن هذه التجربة الرؤيوية، في المستقبل، ستظل هناك أشجار حقيقية تنمو.

أشجار الفاكهة، مع الفاكهة الطازجة كل شهر، تكون طازجة للطعام. لذلك، إمدادات مستمرة من المواد الغذائية طوال العام. وثانيًا، لن تكون أشجار الفاكهة هذه متساقطة الأوراق.

ستبقى الأوراق على الأشجار طوال العام، وسيكون لها قيمة طبية وقدرة علاجية لعلاج المرضى. وهكذا. الأشجار المعجزة حقًا. رسالة الرؤيا هي أن الهيكل الجديد سيكون مصدر بركة للأرض وبالتالي للشعب.

إن الحديث عن كون الهيكل مصدرًا للبركة كان دائمًا دورًا تقليديًا للمعبد. وقد احتفل به المزمير. مزمور 133 والآية 3، ماذا يقول ذلك؟ يتحدث عن جبال صهيون

لأنه هناك رسم الرب بركته حياة إلى الأبد. وبعد ذلك 134 يقول نفس الشيء، ولكن هنا برغبة صلاة. يباركك الرب صانع السماء والأرض من صهيون

وهكذا ارتبطت صهيون، وخاصة الهيكل، ببركة الله. وفي الحقيقة كان الحجاج يأتون إلى الهيكل ليحصلوا على البركات. وتذكر أيضًا أنه في نهاية كل خدمة احتفالية كانت هناك بركة خاصة تُمنح للشعب الله

ونحن نستخدمها في كثير من الأحيان كبركة في نهاية الخدمات. عدد الإصحاح 6، الآيات 24 إلى 26. يقول الكهنة في نهاية العيد، إن الشريعة هي أنه عندما يكون الحجاج على وشك العودة إلى منازلهم، عليهم أن يحملوا بركة الله معهم

الرب يباركك ويحفظك، ينير الرب بوجهه عليك، ويتأرف عليك، يرفع الرب وجهه عليك ويعطيك السلام لكن هذه البركة، لا تعمل بطريقة سحرية، لأن الآية 27 تتبع ذلك، فيضعون اسمي على بني إسرائيل، وأنا سأباركهم. سأستمع إلى تلك الرغبات الدعائية، وسأكرمها وأستجيب لها في الحياة اللاحقة لهؤلاء الحجاج

وهناك مثال رائع للبركة من الهيكل، من خلال البركة الكهنوتية، لدينا في أخبار الأيام الثاني، نهاية الإصحاح وبداية الإصحاح 31. أخبار الأيام الثاني، الإصحاح 20، هناك احتفال عظيم بالفصح. لا، إنها 30، وليس 30، لقد أخطأت في قراءة ملاحظاتي، 20،

ويقيم حزقيا هذا الفصح العظيم في الإصحاح 30، وفي النهاية (الآية 27) قام الكهنة واللاويون وباركوا الشعب، وسمعت أصواتهم، ووصلت صلواتهم إلى مسكن قدسه في السماء. وهكذا، نتوقع، ونحصل على السرد التالي، باركهم الله خيرًا حقيقيًا، وعادوا إلى منازلهم، وقاموا بعمليات الزراعة العادية، ولم يتمكنوا من تصديق ذلك، كيف باركوا، وكيف تحققت هذه النعمة في الواقع. وفي 31، نهاية الآية 1، عاد جميع شعب إسرائيل إلى مدنهم، كلهم إلى ممتلكاتهم الفردية

في الآيات من 4 إلى 6، هناك وصية. وأمر الشعب الساكن في اورشليم أن يعطوا حق الكهنة واللاويين لكي يتمسكوا بشريعة الرب. وحالما انتشر الخبر، أعطى شعب إسرائيل بكثرة أول ثمار الحنطة والخمر والزيت. والعسل وكل محصول الحقل

وأثوا بعشر كل شيء بكثرة. وبنو إسرائيل في يهوذا الساكنون في مدن يهوذا أثوا بعشر البقر والغنم، عشر الأقداس للرب، ووضعوها صبرا. وفي الشهر الثالث ابتدأوا بكومة صراصير كل هذا الطعام وانتهوا منه في الشهر السابع.

،وجاء حزقيا والرؤساء ورأوا الصرب فباركوا الرب وشعبه إسرائيل. وسأل حزقيا الكهنة واللاويين عن الصبر ،فأجابهم عزريا رئيس الكهنة من بيت صادوق، لأنه منذ بدأوا بإدخال التقدّمات إلى بيت الرب شعبنا من الأكل وكان لديهم الكثير من الفائض، لأن الرب بارك شعبه، ففضل لهم كل هذا الإمداد الكثير. وهذا مثال رائع للبركة التي يمكن أن تنطلق من بركة الهيكل في نهاية الاحتفال بعيد الفصح

والآن، في هذه الرؤية، لدينا ارتباط بين الهيكل والنهر. وهناك سبب خاص لذلك. لم يتم اختراعها في سفر حزقيال، ولكنها مأخوذة من أحد المزامير، وخاصة من ترنيمة صهيون، المزمور 46

إنه الاحتفال بحضور الله في صهيون، وفي وسط ذلك، في الآية 4 من المزمور 46، هناك نهر تفرح جداوله مدينة الله، مسكن العلي المقدس. وقد وردت هذه الفكرة، هذه الفكرة الخيالية عن هذا النهر في أغنية صهيون هذه. في الواقع، لم يكن هناك نهر في القدس

ولكن كان هناك عين جيحون، عين جيحون، التي كانت في وادي قدرون في الجانب الجنوبي الشرقي من ،أورشليم. إنه أمر مثير للاهتمام للغاية لأن نبع جيحون كان له جمعيات دينية. في سفر الملوك الأول الإصحاح الأول، نجد أن الملك سليمان قد مسح ملجأ، وتم إنزاله إلى عين جيحون ليتم التتويج

،ومرات عديدة نجد ذكرها في 1ملوك 1 من نبع جيحون. في الآية 33، قال لهم الملك، هذا هو داود الحي ،خذوا معكم عبيد سيدكم واركبوا ابني سليمان على بغلتي وانزلوا به إلى جيحون. وبعد ذلك 38، نزل الكاهن النبي ناان، وآخرون، وأركب سليمان على بغلة الملك داود، وقاده إلى جيحون، وهو مكان مهم جدًا

وأخيرًا، في سنة 45، مسح الكاهن صادوق وناان النبي ملجأ في جيحون. وهكذا تكون الجمعيات الدينية لهذا الربيع بالذات. وما حدث في أغنية صهيون تلك هو أنه من الناحية الخيالية، تم جلب النهر إلى أورشليم، وفي حزقيال، تم أخذ مرحلة أبعد حيث يتم إحضار ينبوع إلى الهيكل ويتدفق خارج صحن الهيكل، حافة الهيكل صحن الكنيسة

،بالطبع، في المزمور 46 وفي الرؤيا، يقف النهر كرمز. كان الجميع يعلمون أنه لا يوجد نهر حقيقي في القدس. ولكنه كناية عن البركة. هناك مزمور آخر يستخدمه بشكل واضح كاستعارة، وهو المزمور 36، الآيات 8 إلى 9 الحجاج يستمتعون بوفرة بيتك، وأنت تسقهم من نهر مسراتك

نهر مباحك، هناك الاستعارة، فمعك ينبوع الحياة. وهكذا، هناك هذا الارتباط المائي مع البركة من الهيكل. وهنا، في الرؤيا، يكون الهيكل هو المصدر النهائي للحياة، والطعام، والشفاء، حيث تأخذ الرؤيا والنهر مجراه

ذكرني أحد الأصدقاء أن الترنيمة المسيحية تستخدم استعارة النهر بطريقتها الخاصة. مثل النهر، مجد هو سلام الله الكامل، كامل ولكنه يتدفق بشكل أكمل كل يوم، كامل ولكنه يزداد عمقًا على طول الطريق. وها نحن ذا، وهكذا يعيش النهر في الترنيمة المسيحية

تتحدث بقية الفصول 47 و 48 بشكل حرفي أكثر عن الأرض. 47، 13 إلى 23، يعطي المدى الجغرافي للأرض، وهذا القسم بمثابة مقدمة للتخصيصات القبلية للأرض في الفصل 48. في الفصل 48، يقف الهيكل في المركز الديناميكي لأرض إسرائيل

سوف تتم الإشارة إلى ذلك. هذان القسمان ينتميان معًا: 47:13، والفصل 48. وهما يعملان في زوج، وهما مكتوبان بنفس الأسلوب.

كلاهما حصل على العناوين 47: 13 هذه هي الحدود التي بها تقسمون الأرض نصيبا بين اسباط اسرائيل الاثني عشر. وبالمقابل يبدأ الرقم 48 وهذه أسماء القبائل

وبعد ذلك كنت قد حصلت على ملخص 47: 21 هو الخلاص فتقسمون هذه الأرض بينكم حسب اسباط اسرائيل ثم 48:29

، هذه هي الأرض التي تقسمونها نصيبا بين أسباط إسرائيل، وهذه حصصهم، يقول السيد الرب. وفي الواقع بالإضافة إلى التشابه في الإطارات التي لديهما، فإن كلا الجزأين يبدأان من الشمال ويشقان طريقهما نزولاً إلى الجنوب في وصفهما للأرض. في الآية 14، الجزء الثاني من الآية 14، أقسمت أن أعطي آباءكم الأرض، فتسقط لكم هذه الأرض نصيبا

توفر هذه الآية الأساس اللاهوتي القديم لاحتلال الأرض. لقد كانت الأرض الموعودة للآباء، وهذه الوعود لا تزال سارية، كما يقول حزقيال. ولا بد أن هذا الضمان قد أثار إعجاب المنفيين الذين أصبحوا الآن بلا أرض

في وقت سابق من الكتاب، كانت العودة إلى الأرض موضوعاً رئيسياً في رسائل حزقيال الإيجابية بعد 587. في الإصحاح 20، تم تصوير العودة إلى الأرض على أنها خروج ثانٍ، الآن من بابل، بحيث تم استخدام الخروج القديم كرمز أو تشبيه لعمل الله المستقبلي العظيم. وكان السكن مرة أخرى في الأرض هو محور الإصحاحين 36 و 37.

وهنا في العدد 47، لدينا مصطلح الميراث، تلك الكلمة الثمينة، الميراث. ويعمل ككلمة رئيسية. لقد حصلنا على ذلك في الآية 14: هذه الأرض تصير لكم ميراثاً

ثم تم التقاطها في الآيتين 22 و 23. لدينا ميراث في كلتا الآيتين. وهذه كلمة ثمينة جداً، ولكنها أيضاً مصطلح قانوني، مصطلح قانوني لحيازة الأرض

إنها كلمة لاهوتية مهمة تعطي موقفاً قانونياً قوياً لهبة الله الكريمة للأرض. هناك عدد من المفاجآت التي لدينا في هذين الجزأين الختاميين من الكتاب. والاختلافات عما رأيناه من قبل في تاريخ إسرائيل السابق

الأول يحدث في النصف الأول من الآية 14. يجب أن تقسمه بالتساوي. تقسيمها بالتساوي

: وكان هذا شيئاً مختلفاً تماماً. كانت القبائل جميعها من أنواع وأحجام وأشكال مختلفة. ولكن وفقاً لعدد 33 يمكن أن يختلف حجم المنطقة القبلية في كل حالة، ويعتمد ذلك على الأحجام المختلفة لعدد العشائر، 54، القبيلة التي كانت فيها

، لذا، كان بها الكثير من العشائر، ومنطقة قبلية كبيرة، وما إلى ذلك. وهكذا، كان هناك ذلك التقسيم العادل. تلك النظرة السكانية لتقسيم الممتلكات القبلية. لكن الآن، مساحة متساوية من الأرض لكل قبيلة

هذا الاختلاف الأساسي في المساواة، وهذا الابتكار في المساواة، سيتم تطويره في الفصل 48 فيما يتعلق بالشرائط القبلية من الأراضي التي سيتم ذكرها هناك. والمفاجأة الأخرى، ولكن لها سابقة كتابية، هي النطاق الجغرافي للأرض التي كانت حدودها الشرقية معنية بها. وفي سفر العدد 34: 12، تقع الحدود الشرقية هنا في الأردن.

ولا توجد أرض في شرق الأردن تابعة لإسرائيل. ولكننا نجد في تثنية 11: 24 أن الأرض تشمل شرق الأردن، كما هو الحال في جميع الأسفار التاريخية من يشوع فصاعدا. ومع ذلك، هنا على هذه الخريطة الأدبية، كما في العدد 13، تم استبعاد شرق الأردن.

وهكذا، فإننا نعود إلى سابقة قديمة، في سفر العدد 34. وثانيًا، سوف تؤثر على التخطيط في الخريطة القبلية في الإصحاح 48. كما أن الحدود الغربية لم تمتد أبدًا إلى البحر الأبيض المتوسط.

ولكن الآن سوف. وهكذا تتسع الحدود الغربية وتتقلص الحدود الشرقية. وفي 47: 13، في نهاية تلك الآية "تقول": يكون ليوسف سبطين.

ومن الأسباط الاثني عشر يكون ليوسف سبطان. ولم يكن هذا شيئًا جديدًا. وكان ليوسف ابنان، أفرايم ومنسى، وكانا من بين تلك الأسباط الاثني عشر.

هذا هو نفس الشيء. وهذا معروف منذ عصور ما قبل السبي. كان هناك اثني عشر سبطًا، وفقًا لقائمة أبناء يعقوب، وهؤلاء الأبناء يشملون في الواقع، الأبناء يشملون لاوي.

ولكن هناك مشكلة، لأنه يوجد هنا حساب لاثني عشرة قبيلة علمانية. اثنتا عشرة قبيلة علمانية. لقد تركت ليفاي، أنت قصير، أحد عشر.

وأما أنتم فتعوضون بتقسيم يوسف إلى قسمين، أفرايم ومنسى. وهكذا، لديك اثنان، جمع هذين الاثني عشر، بعد طرح واحد، يصبح لديك الآن اثني عشر قبيلة علمانية. وهكذا، هذا هو ما يتم اتباعه هنا، في الواقع.

لذا، هناك طريقتان لحساب أسباط إسرائيل الاثني عشر، إما من حيث أبناء يعقوب، أو من حيث القبائل العلمانية. الآية 21: فتقسمون هذه الأرض بينكم لأسباط إسرائيل. هذا عنوان افتراضي للفصل 48.

ولكن قبل أن نصل إلى العام 48، نقرأ عن مفاجأة أخرى لم يسبق لها مثيل في تاريخ إسرائيل. في النصف الثاني من الآية 22 وإلى 23. وهو يتحدث الآن عن الأجانب المقيمين.

الأجانب المقيمين فيكم وولدوا فيكم أولادًا. فيكونون لكم كمواطنين في إسرائيل. معك يقسمون نصيبًا في وسط أسباط إسرائيل.

في كل سبط يسكن الغرباء هناك تقسم لهم نصيبهم. لم تكن معروفة من قبل. كان الأجانب المقيمون دائمًا بلا أرض.

فقط الإسرائيليون المولودون طبيعيًا هم من يمكنهم امتلاك الأرض. وفي الواقع، إنه مثل القانون في المكسيك. لا يمكن لغير المكسيكيين امتلاك العقارات بشكل قانوني.

وهنا، أيها الكائن الفضائي المقيم، آسف، مرحبًا بك. لقد استقرت في إسرائيل، واعتنقت الإيمان الإسرائيلي. ولكن آسف، لا يُسمح لك بامتلاك أرض. والآن، يحتاج المرء إلى أرض للزراعة وتقديم الدعم المادي.

لذلك من الطبيعي أن يواجه الفضائيون المقيمون أحيانًا عصبية في كثير من الأحيان. وينعكس هذا في الطريقة التي يصف بها سفر التثنية الأشخاص المحتاجين في المجتمع. يتحدثون عن الأرامل والأيتام واللوايين الذين لا يملكون أرضًا، وكان الغرباء المقيمون أيضًا بلا أرض.

كما أن سفر حزقيال، في الإصحاح 22، يقدم شهادته الخاصة عن معاناة الغريب المقيم. تقول الآية 7 أن الغريب في أورشليم يعاني من الابتزاز. ثم تقول الآية 29 من الإصحاح 22، لقد ابتز الشعب الغريب دون تعويض.

وهنا يجد حزقيال حلاً لهذه المشكلة الاقتصادية من خلال السماح للغريب المقيم بامتلاك الأرض. كان يجب أن يتم تجنيسهم، كما كان. وكان من المقرر أن يتم تبنيهم في مجتمعاتهم القبلية كأعضاء كاملي العضوية في القبيلة وبالتالي في إسرائيل.

في أوائل العهد القديم، وفي شرائع التوراة المختلفة، غالبًا ما يُنصح إسرائيل بالمعاملة الإنسانية للأجنبي المقيم. يجب أن يتم الاعتناء بهم بشكل خاص. ولكن لم يكن هناك أسنان لتلك الأحكام

، وفي كثير من الأحيان، لم يستمع أحد لذلك. وكان الأجنبي المقيم يعتبر مواطنًا من الدرجة الثانية. لكن الآن يجب أن يكونوا ملاك الأراضي، رغم أنهم غير إسرائيليين

لذا، فهذه مفاجأة رائعة في نهاية هذا الفصل هنا. 48: 1 إلى 29، توضح التوزيع القبلي الذي تم التطرق إليه في 47: 21 وأيضًا المساواة في المناطق القبلية، والتي تم تسليط الضوء عليها في 47: 14. وينقسم الفصل إلى ثلاثة أجزاء رئيسية

إلى 7، 8 إلى 22، 23 إلى 29، مع قسم إضافي في 30 إلى 45. الجزء الأطول هو الآيات 8 إلى 22. وهذا يفسر 1 بعناية التحفظ

وقد قرأنا الكثير منها سابقًا في الفصل 45. وقد أعيدت إلى هناك بسبب علاقتها بالملك. وهكذا حصل الملك على أرض كافية

لذا، تذكر، ليس هناك دعوة لك للاستيلاء على الأراضي من القبائل، ومن الناس بشكل عام. وهنا يوضع حديث التحفظ هذا في منتصف الفصل، في قلب الفصل. وهذا يتوافق بشكل جيد مع موقعها الجغرافي في قلب الأرض، مع وجود ست مناطق قبلية تحيط بها من كلا الجانبين

وقد قرأنا بالفعل نسخة مختصرة من هذا الجزء في 45: 1 إلى 8. ولذا، لا نحتاج إلى تحليله بالتفصيل إلا لنرى ما هو دوره في سياقه الأكبر. هذا القسم، كما أقول، يدور حول المحمية المخصصة من بقية الأرض للمعبد وموظفيه وللمدينة وللملك. تحدد الآيات من 1 إلى 7 العناصر القبلية شمال المحمية المركزية، في حين تحدد الآيات 23 إلى 29 العناصر القبلية الموجودة في الجنوب

ولأنه لم تعد هناك أرض في شرق الأردن، فإن تقييد أرض إسرائيل على الجانب الغربي من نهر الأردن يعني أنه لا بد من إجراء بعض التغييرات. لأنه في شرق الأردن، تقليديًا، كان هذا هو المكان الذي أقام فيه رأوبين وجاد ونصف سبط منسى. ولذلك، يجب نقلهم إلى الغرب

ويبدو أن هناك سببًا خاصًا للطريقة التي يتم بها تنظيم القبائل هنا. ويبدو أن هذا من باب احترام التقاليد الأبوية. كان هناك نوعان من أبناء يعقوب

بعضهم ولد من زوجتي يعقوب ليئة وراحيل، وبعضهم ولد من سريتي يعقوب. وكانت هذه القبائل الأخيرة دان ونفتالي، وكذلك أشير وجاد. وأولئك الذين ولدوا من الزوجات حصلوا على أماكن أفضل، أو نقول أماكن أفضل أقرب إلى المحمية، وبالتالي مساحة أقل للصعود كحجاج إلى الهيكل

لقد تم وضعهم بالقرب من المحمية من القبائل المحظية. وهكذا، يبدو أن هذا هو الأساس المنطقي. أولئك المرتبطون بالمحظيات لديهم مناطق بعيدة عن المحمية

، هناك شيء غريب إلى حد ما هنا لأن سبط بنيامين، الذي نعتقد أنه يقع شمال أورشليم، يقع جنوب المحمية ويهوذا يقع شمال المحمية. وهكذا، هناك انقلاب لما كان صحيحًا في الحقيقة التاريخية. عودة غريبة للتقاليد.

، وهنا مرة أخرى، يبدو أننا نعود إلى التقليد الأبوي لأن يهوذا ورأوبين ولاوي كانوا جميعًا أبناء زوجة يعقوب. ليثة. وهكذا تم تجميع هذه القبائل. تم وضعهم بالقرب من بعضهم البعض

وهذا يعني أن يهوذا انتهى شمال المحمية وبنيامين جنوبًا. بشكل عام، تم شرح المساواة بين هذه المناطق القبيلة المذكورة في 4714 في وصفها في الفصل 48. كان لكل قبيلة شريط عرضي من الأراضي بين الحدود الشرقية والغربية، والبحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن

يبلغ حجم كل شريط طولًا حوالي 8 أميال، لذا كانت هناك شرائط بطول 8 أميال أعلى وأسفل الأرض. الرقم الذي أعطي لنا لأول مرة عام 4713 والذي سنتبعه هنا، كان بمثابة تذكير بالمفهوم التقليدي لإسرائيل كـ 12، قبيلة قبل تقسيم المملكة 12

وهذا أمر مميز إلى حد ما لأنه منذ قرون مضت، كانت هناك المملكة الجنوبية والمملكة الشمالية. يهوذا مع سبطين، ثم أفرايم ومنسى وقبائل أخرى في الشمال، منقسمين ومنفصلين

وقد نسيت يهوذا قبل السبي فكرة الـ 12 سبطًا بسبب ضغوط التاريخ وتوتره. كانت العلاقة بين المملكة الشمالية والمملكة الجنوبية متوترة للغاية في بعض الأحيان. وأحيانًا كانت المملكة الشمالية عدوًا للجنوب

وأحيانًا كانت هناك حرب باردة، وأحيانًا حرب ساخنة. لكن حزقيال يذكر المنفيين بهذا المثل القديم. وكان جاره في أورشليم، إرميا، قد فعل الشيء نفسه

، في إرميا، هناك تأكيد على أنه في المستقبل، سيتم لم شمل الأسباط الـ 12. ولم تعد المملكة الجنوبية فقط بل سيتم الحفاظ على هذا المثل القديم من جديد. لاحقًا، إذا قرأت أخبار الأيام، فإن تلك الكتب تتمسك بهذا المثل الأعلى المتمثل في 12 قبيلة كنوع من المعيار الذهبي اللاهوتي الذي يجب على المرء أن يهدف إليه

كان الحجم المتساوي للشرائط بمثابة تصحيح في التاريخ الماضي للقبائل الأكبر حجمًا لاستغلال القبائل الأصغر سنًا. حسناً، ليس الصغار، بل الأصغر. وكانت هناك مشكلة أنهم يستطيعون استخدام حجمهم كوسيلة للسلطة السياسية على حساب القبائل الصغيرة

، ولذلك، هناك معنى سياسي بضرورة أن تكون هناك مساواة في الأرض. ثم في المحمية، كما رأينا من قبل وجود أراضي تاجية سخية على جانبي مربع القسم الذي يخص الكهنة واللاويين والهيكل والمدينة. كان هذا تذكيرًا مهدبًا بأن الملك لم يعد مضطرًا للاستيلاء على أراضي رعاياه، كما كان يفعل في كثير من الأحيان من قبل.

لكن حقيقة امتلاكه لهذا القدر الكبير من الممتلكات على جانبي المحمية تحترم أيضًا رتبته العالية. وكان إلى جانب هذه الأماكن المقدسة. وهكذا كان لديه قدر من القداسة أيضًا

يكرم التخطيط القبلي للأرض الواقعة إلى الشمال والجنوب من المحمية الدور المركزي للمعبد وموظفيه من الكهنة واللاويين. وربما من المدهش أن المادة الإضافية التي نحصل عليها في نهاية هذا الفصل مخصصة للمدينة. لقد ذكرنا المدينة كجزء من هذا التحفظ في الآية 22

المدينة جزء منها، ولكن الآن تم التقاط فكرة المدينة هذه، وهذا أمر مثير للاهتمام إلى حد ما

إن وجود المدينة في المحمية جنبًا إلى جنب مع منطقة المعبد نفسها ولكن منفصلة عنها يضمن استمرار احترام الترابط التقليدي بين المعبد والمدينة. وحقيقة أن الملك كان لديه أراضي أيضًا في هذا الشريط على جانبي هذه الأرض المقدسة سمحت أيضًا بهذا الترابط ليس فقط بين المعبد ورأس المال، بل أيضًا بين الملك. إنهم ينتمون معًا إلى التاريخ اللاهوتي القديم، وسيفعلون ذلك مرة أخرى

لكن هنا، بالطبع، يتم فك الارتباط لأن المدينة ومنطقة المعبد مكانان مختلفان وقصر الملك ليس في المدينة ولكنه يقع في أحد هذين الشريطين على الحواف. ولكن هناك هذا الترابط في هذا التحفظ الوحيد. لكن الآيات التالية تعود إلى المدينة 30

وحتى الآن، خسرت المدينة. لقد كان هناك لهجة على المعبد طوال الطريق. ولكن تمت الإشارة إلى أن المدينة كانت لتكون صورة مصغرة للشعب بأكمله

وهذا يترجم بشكل رمزي من خلال حقيقة أن أبواب المدينة (12 بوابة للمدينة من كل جانب) ستسمى بأسماء الأسباط الـ 12. وهذا يرمز إلى أن المدينة ملك لإسرائيل للشعب كله. تم تسمية البوابات الـ 12 بأسماء تلك القبائل

هذا هو التأكيد الرمزي على أن الناس من أي قبيلة يمكن أن يعيشوا هناك. هناك قائمة مختلفة لأن أحد الأسباط هو لاوي، وأحد الأسباط هو يوسف. وهكذا، فقد حصلت على هذا الترتيب الآخر للأسباط الـ 12 وفقًا لأبناء يعقوب هنا، والذي كان مخالفًا لذلك الحساب الجغرافي للأسباط الـ 12 من حيث القبيلتين العلمانيتين، أفرايم ومنسى

لذا فإن نهاية الكتاب بهاتين الطريقتين للنظر إليه، فإن حزقيال يحتوي على أفضل ما في العالمين القديمين كما يمكن للمرء أن يقول. الآن يتم إعطاء أسماء القبائل لبوابة المدينة. ولكن ماذا عن اسم الله؟ هذا يعطي للمدينة

.وفي الآية الأخيرة، قيل لنا في نهاية الآية الأخيرة أن اسم المدينة منذ ذلك الوقت فصاعدًا سيكون الرب هناك الرب هناك. الآن، هذا أمر ملفت للنظر للغاية عندما تفكر فيه من حيث بقية سفر حزقيال لأنك إذا فكرت في أن حضور الله كان مرتبًا في البداية بالهيكل، وكان في ترانيم صهيون امتد إلى بيت المقدس

لذلك، في المزمور 46، يمكنك القول أن أورشليم هي مدينة الله، مسكن العلي المقدس. لكن ذلك كان امتدادًا بالنعمة لوجود الله هناك في المدينة، وهذا الحضور امتد من الهيكل حيث كان حضوره، بشكل أكثر صرامة ولاهوتية. لكن هذا تسليط الضوء النهائي على المدينة لا يزال يريد تكريم هذا التقليد من تقليد صهيون القديم الذي تحصل عليه في أغاني صهيون تلك

وعلى الرغم من أن المدينة جغرافيًا أصبحت الآن في مكان مختلف عن منطقة المعبد من أجل القداسة، إلا أن وجود المعبد بجوار القصر كان قريبًا جدًا من الراحة، وبالتالي فإن ممتلكات الملك بعيدة عن منطقة المعبد ولكن وأيضًا ضمن منطقة صغيرة كانت مدينة أورشليم في مكان مختلف عن منطقة الهيكل ولذلك هناك الحفاظ على هذه الدرجة من القداسة هناك. ولكن مع ذلك، يمكن للمرء أن يفكر في حضور الله في

،المدينة، والآية 35 تؤكد ذلك على الرغم من أن الهيكل لم يعد موجودًا في المدينة. وهكذا، في هذا التخطيط لم يتم الحفاظ على تقليد الملكية الداودية فحسب، بل أيضًا التقليد الصهيوني. كانت هذه الأشياء ذات قيمة كبيرة بحيث لا يمكن التخلص منها، لذلك تم دمجها في فكرة الحجز هذه وأيضًا في الاسم الجديد الذي أُطلق على المدينة.

لكن هذا التركيز الأخير على المدينة لا يربط نهاية الكتاب لأن حزقيال الإصحاح 16 والآية 53 قالوا لأورشليم سأعيد لك ثرواتك، وبالتالي لم يكن من المقرر استعادة شعب الله إلى الأرض فحسب، بل أيضًا سأستعيد ثرواتك في القدس، ولم نسمع أي شيء عن ذلك من قبل. ولكن هنا تأكيد: نعم، في الواقع، يجب استعادة ثروات أورشليم، وهل هناك طريقة أفضل من الاستمتاع بحضور الله؟ هذا التعليم في الفصلين 47 و48 حول الأراضي والقبائل يتصارع مع التوتر الكتابي بين سمو الله وقربه.

إلى جانب الرؤية الأولية في الإصحاح 47، تترجم هذه الأقسام هذا اللاهوت المعقد إلى رؤية متخيلة لمباركة الله لشعبه من الهيكل من ناحية ومن ثم أيضًا إلى جغرافية عملية لشعب الله الذين يعيشون في وئام وحضور الله في المدينة. وأيضًا في منطقة المعبد. على نطاق أوسع، تناولت الإصحاحات 47 و40 إلى 48 الأفكار اللاهوتية القديمة المتعلقة بالهيكل والعهد والملك والأرض، وكانت تلك المواضيع اللاهوتية هي التي تم تحديدها في الآيات الختامية من الإصحاح 37 وربما من 40 إلى 48. 40 في مرحلة سابقة من تحرير الكتاب كانت مباشرة بعد الفصل 47 ولذلك كان من الواضح أن لديك هذه المقدمة اللاهوتية، ثم تم عرضها بطرق مختلفة من خلال الرؤية والوصف في الفصول اللاحقة. لقد حولت هذه الفصول من 40 إلى 48 هذه المُثُل إلى صور خيالية لتغذية قلوب المنفيين وإلى عروض واقعية لتغذية عقولهم.

تلقي قلوب وعقول المنفيين في سياق هذه الفصول. وهذه الوعود بالعودة إلى الأرض التي كانت لدينا في الرسائل الإيجابية السابقة لحزقيال 40 إلى 48 هي تنويع لتلك الوعود، وبالتالي تكمل موضوع حزقيال العظيم عن الخلاص لشعب الله. الخلاص الذي كان يتبع الدينونة.

وفي قلب هذا الوعد، سيكون الخلاص هو حضور الله المتجدد. لا يزال تقليديًا في المدينة ولكنه أكثر حيوية في منطقة المعبد الجديد. يجب أن يكون الهيكل هو المغناطيس الذي يجذب أسباط إسرائيل الاثني عشر إلى نفسه ويجمعهم معًا.

. والهيكل يعطي إسرائيل هويتها وسبب وجودها

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 23، رؤية تيار الهيكل، تجديد الأرض، إسرائيل الجديدة، حزقيال 47: 1-48: 35